

20020 - حکم اقتناء الإنجیل والتوراة

السؤال

هل يصح لي أن أقتني نسخة من الإنجيل لأعرف كلام الله لسيدهنا عيسى وهل الإنجيل الموجود الآن صحيح ؟ حيث إنني سمعت أن الإنجيل الصحيح غرق في الفرات ؟.

الإجابة المفصلة

لا يجوز اقتناء شيء من الكتب السابقة على القرآن من إنجيل أو توراة أو غيرهما لسببين :

- أن كل ما كان نافعاً فيها فقد بينه الله سبحانه وتعالى في القرآن .
- أن في القرآن ما يغنى عن كل هذه الكتب لقوله تعالى : (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه) .

فكل ما في الكتب السابقة من خير موجود في القرآن ، أما قول السائل أنه يريد أن يعرف كلام الله لعبدة ورسوله عيسى عليه السلام ، فإن النافع منه لنا موجود في القرآن فلا حاجة للبحث عنه من غيره .

وأيضاً فالإنجيل الموجود الآن محرف ، والدليل على ذلك أنه أربعة أناجيل يخالف بعضها بعضاً وليس إنجيلاً واحداً ، إذن فلا يعتمد عليها ، أما طالب العلم الذي لديه علم يتمكن به من معرفة الحق من الباطل فلا مانع من دراسته لها لرد ما فيها من الباطل وإقامة الحجة على معتقداتها .

الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - .